

الشارقة للفنون» تستضيف بطولة كريكت للصغار»



تنظم مؤسسة الشارقة للفنون بالتعاون مع أكاديمية الشارقة للكريكت بطولة كريكت للصغار، تقام يومي 26 و27 مايو/ أيار الجاري، في ساحة المريجة

وسيقوم لاعبو الكريكت الصغار من الأكاديمية 7 إلى 11 سنة، بالتنافس في هذه البطولة التي تعيد إحياء المشروع الفني «عبر خط الطباشير» 2015 الذي شارك في بينالي الشارقة 12، وصممه الفنان غاري سيمونز على شكل ملعب كريكت بيضاوي مصغر

تأتي هذه البطولة في إطار سعي المؤسسة الدائم لتفعيل الأعمال الفنية في الأماكن العامة في إمارة الشارقة، وجعلها جزءاً من حياة قاطنيها، عبر مبادرات عمل عليها وأنشأها فنانون خصيصاً لهذه المدينة خلال دورات بينالي الشارقة المتعاقبة أو فعاليات المؤسسة السنوية

وقالت الشخة نورة المعلا مدير التعليم والأبحاث في مؤسسة الشارقة للفنون: «نأمل أن تعزز هذه البطولة أواصر الروح

المجتمعية والرياضية بين محبي الكريكت الذين يعيشون في الشارقة، وفي الوقت ذاته إعادة إحياء هذا العمل الفني وجعله متاحاً للجميع، كما أن مشاركتنا مع الأكاديمية تؤكد التزامنا برغد الثقافة الثرية للشارقة والإمارات من خلال «تقديم نهج ورؤية تشاركية للفن».

أما خلف بوخاطر الرئيس التنفيذي لاستاد الشارقة للكريكت، فقال: «يسعدني أن أتوجه بأطيب الأمنيات لفريق الأكاديمية خلال تحضيراتهم لهذه البطولة التي تسعى إلى تطوير مهارات الصغار، وإنه لمن دواعي سرورنا التعاون مع مؤسسة الشارقة للفنون في تنظيم بطولة من شأنها الترويج لهذه الرياضة ومنح الفرصة للاعبين الصغار الموهوبين». لإظهار قدراتهم ومهاراتهم، نحن فخورون بأن نكون جزءاً من هذه المبادرة ونتمنى لجميع المشاركين فيها كل التوفيق.

ويقوم عمل «عبر خط الطيشور» على اهتمام سيمونز بالرسم والرياضة، مستنداً في الوقت نفسه إلى اهتمامات الناشئة في الشارقة، ويأتي على شكل ملعب بيضاوي صمم لأطفال الحي، وفوق أرضيته اقتباس من كتاب سي أل آر جيمس العائد للعام 1963 بعنوان «خلف الحدود»، يحدد حدود الملعب بأربع لغات، سائلاً: «ما الذي يعرفونه عن الكريكت، «الكريكت وحده هو الذي يعرف؟».

سؤال جيمس نفسه مستوحى من قصيدة روديارد كيبلينغ «الراية الإنجليزية»: «ما الذي يعرفونه عن إنجلترا، إنجلترا وحدها هي التي تعرف؟».

كُتب الاقتباس بالعربية والإنجليزية والمالايامية والأوردو، سائلاً من يلعبون اللعبة أن يفهموا دلالاتها الثقافية والسياسية، وأكثر من ذلك، ما الذي يعرفونه عن معنى الكريكت في ثقافات تتجاوز بلادهم التي يأتون منها.

يسعى سيمونز إلى تحفيز المشاهدين على طرح الأسئلة حول مغزى الكريكت في السياق العرقي والطبقي، في مسقط رأسهم، وأكثر من ذلك أن ينظروا أبعد من قواعد اللعبة ويتأملوا معناها السياسي الأوسع.